

معنى اتخاذ الند مع الله | برنامج جبريل يسأل النبي يجيب |

الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا

خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة. ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي

الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. القائل سبحانه - 00:00:16

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله

ورسوله امام الموحدين وقائد الغر الميامين وسيد المرسلين - 00:00:41

الذي عاش طوال ايامه ولياليه يمشي على شوك الاسى ويخطو على جمر الكيد والعنت يلتمس الطريق لهداية الضالين وارشاد

الحائرين حتى علم الجاهل وقوم المعوج وامن الخائف وطمان القلب ونشر اضواء الحق والخير والتوحيد والايمان. كما تنشر الشمس

ضياءها - 00:01:04

في رابعة النهار اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. اللهم وكما امنا به ولم نرى فلا تفرق بيننا

وبينه حتى تدخلنا مدخله. واوردنا يا رب بفضلك وكرمك ورحمتك. حوضه الاصفى - 00:01:36

واسقنا بيده الشريفة من حوضه المبارك شربة هنيئة مريئة لا نرد ولا نظماً بعدها ابدًا. حتى نستمتع بالنظر الى وجهك في جنات

النعيم. انت ولي ذلك مولاه وانت بكل جميل كفيل. وانت حسبنا ونعم الوكيل - 00:01:59

اما بعد فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي هذه ليلة الخميس الموافقة للثالث من شهر ذي القعدة للعام الواحد والاربعين واربعمئة

والف الموافقة للرابع والعشرين من شهر يونيو لعام الفين وعشرين. ونحن الليلة - 00:02:24

بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الرابع من لقاءات شرحنا لحديث جبريل فانا اتعمد ان اعطر الزمان وان ازين واجمل المكان

وان ارطب اللسان والقلوب بذكر حديث حبيب القلوب صلى الله عليه وسلم عن قصد وعن عمد لا ورب الكعبة - 00:02:49

من اجل ان اشغل الوقت حاشا وكلا. وهل تمل القلوب والاذان من سماع كلام حبيب القلوب صلى الله عليه وسلم لا ورب الكعبة. روى

الامام مسلم في صحيحه. قال حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن - 00:03:16

عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر اي بنفي القدر في البصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد

بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين. فقلنا - 00:03:40

لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر؟ قال فوفق لنا عبدالله بن عمر رضي الله

عنهما داخلا المسجد فاكتفتته انا وصاحبي. احدنا عن يمينه والاخر عن شماله. وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي. فقلت -

00:04:01

ابا عبدالرحمن ينادي على ابن عمر انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون العلم اي يبحثون عن غوامضه وخوافيه ودقائق

مسائله وذكر من شأنهم اي مفخما معظما لهم ويزعمون - 00:04:24

الا قدر وان الامر انف اي مستأنف اي لا يعلمه الله جل وعلا الا بعد وقوعه وحدوثه. فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اذا لقيت

اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني - 00:04:47

والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقته ما قبل الله منه حتى يؤمن القدر ثم قال حدثني ابي عمر بن

الخطاب رضي الله عنه - 00:05:07

وتذكروا فيما كان يحدث به الالباء الابناء في ذلك الزمان وما الذي يحدث به الالباء الابناء في هذا الزمان؟ انا لله وانا اليه راجعون. قال

حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:05:24

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه

اثر السفر ولا يعرفوا منا احد - 00:05:41

فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد عليه الصلاة والسلام

اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج -

00:06:00

بيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال عمر فجعنا له يسأله ويصدقته قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال صدقت - 00:06:24

قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم

من السائل. قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها. وفي لفظ ان تلد الامة ربها. وفي لفظ ان - 00:06:44

تلد الامة بعلمها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبست مليا وقال عليه الصلاة والسلام اتدري

من السائل يا عمر؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينه - 00:07:06

لا زلنا مع الركن الاول من اركان الاسلام ومع الشطر الاول من شطري الشهادة مع معنى لا اله الا الله. قلت النفي المحض ليس توحيدا

وكذلك الاثبات بدون النفي. بل يجب ان يكون التوحيد متضمنا للنفي والاثبات معه - 00:07:28

لا اله الا الله فلو نفيت ما حققت التوحيد ولو اثبت بدون النفي ما حققت التوحيد وقلت كلمة لا اله الا الله نفي للالهة المكذوبة الباطلة

التي تعبد من دون الله جل وعلا وما اكثرها وافراد الله وحده بالعبادة بلا منازع او - 00:07:54

ثانيا وهذا درس الليلة واره من الاهمية والخطورة بمكان ورب الكعبة لا اله الا الله نفي لاتخاذ الانداد مع الله او من دونه وافراد الله

جل وعلا وحده بالعبادة نفي لاتخاذ الانداد - 00:08:24

ما معنى الانداد هل تعرف ايها المسلم ما معنى اتخاذ الند مع الله هل تعرفين ذلك ايتها المسلمة الفاضلة امداد جمع ند والند هو الشبيه

والنظير والمناوئ والمساوي والمثيل اي جرم - 00:08:51

اقبح واي ذنب اعظم من ان يتخذ العبد ندا للاله الملك الحق سبحانه الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والله لا يقبل احد من

اهل الارض ان كان يرى نفسه في ملك او سلطان او جاه والله لا يقبل ابدا ان يجعل احد من خلق - 00:09:24

خواصه له نظيرا او مثيلا او مساويا او مناوئا او مشابها فكيف بالملك الحق الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تدبرت جرم

اتخاذ الند مع الله هل استوعبت معنى اتخاذ الند مع الله؟ ان تجعل لله الاله الحق سبحانه وتعالى - 00:09:50

جدا نظيرا مناوئا مساويا مثيلا مشابها وهو الواحد الاحد الفرض الصمد احد في ذاته احد في صفاته احد في اسمائه احد في افعاله له

كل جمال. له كل كمال. له كل جلال - 00:10:18

له الحكمة المطلقة والرحمة الواسعة التامة والقدرة الكاملة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اعجب لحبر يهودي لحبر يهودي يأتي

الحبيب النبي والحديث رواه الامام البخاري من حديث الله ابن مسعود الزكي التقي النقي - 00:10:53

ان حبرا من احبار اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا محمد يا محمد انا نجد مكتوبا عندنا في التوراة ان الله تعالى

يجعل السماوات على اصبع - 00:11:18

والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلائق على اصبع ثم يهذهن ويقول انا الملك ويقول انا

الملك فتعالى الله الملك الحق فتعالى الله الملك الحق - 00:11:33

ويقول انا الملك فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى بدت نواجذه المنيرة المشرقة المضيئة ثم رد على الحبر وقرأ قول الله جل وعلا تصديقا منه لقول الحبر اليهودي قرأ قول الرب العلي - 00:11:58

وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وقال اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

الذي يعرفه قدر جلاله وقدر جماله وقدر كماله وقدر قدرته وقوته وحكمته ورحمته قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه - 00:12:43

يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجاب النور حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. املاً قلبك بعظمة الله - 00:13:04

ورب الكعبة لو لم اقدم في لقاءات التوحيد الا ان اجد الايمان بالله وان املاً القلوب عظمة الله هذه الغاية ان نعرف الله ان نحقق الايمان به ان نعرف جلاله وجماله وكماله وقدرته وعظمته - 00:13:24

حتى لا نتخذ له ولا معه ندا في العبادة الظاهرة او الباطنة الله هو الواحد الاحد لذا يقول سبحانه تدبر معي القرآن والسنة هذه بضاعتي التي اشرف واسعد بها قال الله قال رسوله. قال الله قال رسوله. والله لا امالك بضاعة غيرها - 00:13:50

قال الحق جل جلاله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وانتم تعلمون ايعقل هذا فلا تجعلوا لله اندادا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اي لا تشركوا بالله شيئا من الانداد التي لا تنفع ولا تضر. وانتم تعلمون انه لا رب لكم - 00:14:20

يرزقكم غيره وانتم تعلمون ان الرسول يدعوكم ان ما يدعوكم اليه الرسول من تحقيق التوحيد هو الحق الذي لا شك فيه. الله كلام العلماء عليه نور نور كيف تتخذ لله ندا او مع الله ندا - 00:14:56

وانت تعلم انه لا رازق الا هو وانت تعلم انه لا خالق الا هو وانت تعلم ان الذي يدبر الامر امر السماء والارض هو الله وحده وانت تعلم ان الذي يستحق ان يحب لذاته وان يعبد لذاته وحده - 00:15:21

هو الله سبحانه وتعالى وانتم تعلمون ان ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما جاء به اخوانه من قبله من النبيين والمرسلين لدعوتكم الى الحق ونبد الشرك كله - 00:15:45

هو الحق الذي لا شك فيه لكن ارجو من اولادي وابنائي وبناتي الا يتعجلوا بتكفير كل احد بدعوى انه قد اتخذ مع الله او من دون الله ندا انا اود ان اركز على هذه الاصول لابد من رد العام الى الخاص - 00:16:02

لابد من رد المطلق الى المقيّد والمجمل الى المبين حتى لا نستدل بالنصوص استدلالا خاطئاً او حتى نستشهد بالنصوص في غير مواضعها سنذل وربما نحكم على هذا بالكفر وعلى ذاك بالفسق دون بينة - 00:16:34

او دليل او برهان ساطع او دليل قاطع فاتخاذ الند على نوعين وعلى قسمين الاول هو ما كان من نوع الشرك الاصغر والثاني هو ما كان من نوع الشرك الاكبر - 00:16:59

يبقى اتخاذ الند له صورتان الصورة الاولى ان تكون من نوع الشرك الاصغر والصورة الثانية لاتخاذ بان تكون من نوع الشرك الاكبر تدبر حتى تحذر الامر خطر وانا اقول قال الله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:17:24

النوع الاول وهو ما كان من نوع الشرك الاصغر كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد في مسنده والبيهقي في سننه من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك الاصغر - 00:17:50

اصغرياً رسول الله قال الرياء قال الرياء كأن يراني الانسان انساناً اخر ليس من باب اتخاذ ند مع الله او من دونه ليس من باب الوقوع في الشرك الاكبر - 00:18:18

وانما هذا له مراتب له مراتب كقول النبي، عليه الصلاة والسلام، للرجل الذي قال له ما شاء الله وشئت. فقال عليه الصلاة والسلام

اجعلتني لله ندا بل قل ما شاء الله وحده - 00:18:42

الحديث رواه البخاري في الادب لمفرد. ورواه احمد في مسنده. وابن ماجة والنسائي في السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. فقال عليه الصلاة - 00:19:05

سلام اجعلتني لله ندا بل قل ما شاء الله وحده. وفي رواية ابي داود بسند صحيح من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:19:23

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم فلان هل تدبرت الى دقة كلمات التوحيد لا لا بل الى دقة احرف التوحيد - 00:19:41

ايه ده لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. بل قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ها هو المعلم والمربي بابي وامي وقلبي وروحي يعلمنا دقة التوحيد ودقة التعبير في قضايا التوحيد - 00:20:08

فكم من الناس يتكلم عن الله كلمات ورب الكعبة تخلع القلب حتى في ثنايا الدعوة الى الله يتكلم على الله جل وعلا بكلام ورب الكعبة يقشعر له البدن ويهتز له الفؤاد - 00:20:27

الى هذا الحد من الدقة لا تقل قال الله لا تقولوا قال الله او ما شاء الله وشاء فلان بل قولوا ما شاء الله ثم جاء فلان طب يا مولانا مع ايه الفرق يعني بين الواو ثم - 00:20:49

ده حرف واحد تدبروا معي اذا قال العبد ما شاء الله وشاء فلان فقد جعل مشيئة الله مضاهية ومشابهة ومماثلة لمشيئة العبد هل تدبرت لو قال ما شاء الله وشاء فلان جعل مشيئة الله - 00:21:06

مضاهية ومماثلة ومساوية لمشيئة العبد اما ان قال ما شاء الله ثم شاء فلان فقد جعل مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله جل وعلا هل تدبرت هل تدبرت جمال اللغة ودقة اللغة - 00:21:33

وحلاوة اللغة نعم يا اخواني ربما نقطة واحدة فوق حرف تقلب المعنى رأساً على عقب لا اقول حرفاً بل نقطة واحدة على حرف تقلب المعنى رأساً على عقب بين التذلل تذلل نقطة في رفعها حارت الافهام - 00:21:56

انظر الى كلمة التذلل والتذلل نقطة واحدة على الدال بين التجلل والتذلل نقطة في رفعها حارت الافهام تشكيلة واحدة على حرف تغير المعنى جاء رجل الى المدينة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمع قارئاً يتلو في صدر سورة براءة ان الله بريء من

المشركين ورسول - 00:22:22

ولا حول ولا قوة الا بالله. واذا ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فقال الاعرابي السليقة وقد برئ الله من رسوله فانا ابرأ مما برئ الله منه - 00:22:56

فامسكوا بالاعرابي واتوا به عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقالوا له ما قال الرجل فقال له عمر اوقد برئت من رسول الله يا اعرابي قال يا امير المؤمنين سمعت رجلاً يتلو قوله تعالى - 00:23:16

ان الله بريء من المشركين ورسوله. فقلت اوقد برئ اللهم رسوله. فانا ابرأ الى الله مما برئ الله منه. قال لا يا اعرابي ما هكذا انزلت وما هكذا تقرأ. قال - 00:23:31

فكيف تقرأ يا امير المؤمنين؟ قال وان الله بريء من المشركين ورسوله. اي برأ الله ورسوله من المشركين قال وانا ابرأ مما برئ الله منه ورسوله حرف تشكيلة تغير المعنى - 00:23:45

انظروا الى دقة اللغة وجمال اللغة وعظمة اللغة وحلاوة اللغة التي ضاعت الان ولا حول ولا قوة الا بالله وهي لغة القرآن انا جعلناه قرآناً عربياً انها لغة القرآن وبها له من شرف ان يكون القرآن - 00:24:05

بلغة العرب كرامة. الشاهد يا اخواني ان الحق تبارك وتعالى يأمر بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين ان من صور اتخاذ الند ان يقول الرجل ما شاء الله وشئت. فيقول اجعلتني لله ندا؟ لكنه ليس من جنس الشرك الاكبر. احذروا يا

اولادي وبها - 00:24:26

يا ابنائي لان بعض اولادنا ياخذ هذه الاحاديث ويسقطها على العموم دون تقييد للعامي بالخاص ودون تقييد للمطلق بالمقيد ما دام قد اتفق في الحكم والسبب هذا خطر عظيم ودروس التوحيد دقيقة - [00:25:03](#)

وتحتاج الى دقة في الفهم وامانة في النقل ونظرة فاحصة مدققة لصحة الاحاديث من حسننها من ضعفها النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهذا الرجل اجعلتني لله ندا؟ بل قل ما شاء الله وحده. وقال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا ما شاء الله - [00:25:27](#)

وشاء فلان بل قولوا ما شاء الله ثم فلان يبقى هذا هو النوع الاول النوع الثاني اتخاذ الند مع الله او من دون الله من باب الشرك الاكبر قال الله جل وعلا - [00:25:54](#)

واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمتع بكفرك قليلا. انك من اصحاب النار - [00:26:16](#)

لا حول ولا قوة الا بالله روى الامام البخاري وغيره من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. قال ابن مسعود وقلت انا ومن مات وهو لا يدعو من دون الله ندا - [00:26:38](#)

الجنة من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقال ابن مسعود وقلت انا من مات وهو لا يدعو مع الله او لله ندا دخل الجنة والشرك فاحذره - [00:27:02](#)

فشرك ظاهر القسم ليس بقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمن ايا ما كان من حجر ومن انسان يدعوه ويرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان هو ده الشرك الاكبر والشرك فاحذره - [00:27:28](#)

فشرك ظاهر انما الغير ظاهر هو ايه؟ هو الرياء انا اتكلم عن الرياء في حينه الرياء مشتق من الرؤية رأى مرآة ورثاء ورياء اي ارى الناس خلاف ما يبطن اي ارى الناس خلاف ما يبطن. سنقف عند الرياء بالتفصيل باذن الله في موضعه - [00:28:03](#)

نسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص اما الشرك الظاهر الاكبر والشرك فاحذره هذا كلام شيخ ابن القيم لله دره والشرك فاحذره فشرك ظاهر ده القسم ليس بقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمن ايا ما كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم - [00:28:28](#)

خوفه ويحبه كمحبة الديان. قال جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. الله! اللهم اجعلني واياكم منهم اللهم اجعلني واياكم ممن تذوقت قلوبهم لذة محبة ربهم ومعبودهم جل جلاله - [00:28:57](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله لا حول ولا قوة الا بالله ولم يقتصر الامر على ذلك بل احب هؤلاء الانداد حبا كحب الله او كما قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:29:30](#)

اهل الايمان اشد حبا لله من حب اصحاب الانداد لاندادهم قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:29:57](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. لو خير المؤمن - [00:30:21](#)

بين ان يلقي في النار وان يظل على ايمانه وحبه للعزیز الغفار اختار ان يلقي في النار وان يقتل ولا يتخلى طرفة عين عن ايمانه بربه ومحبته لسيدته ومولاه ارجو ان تتدبروا معي هذا التأصيل الذي سابينه الان - [00:30:44](#)

فهم من الاهمية والجلالة بمكان المؤمن يحب الله سبحانه وتعالى اشد من حب اصحاب الانداد لاندادهم والمحبة انواع لان خلطا رهيبا وقع في هذا الباب فهو باب دقيق ضل فيه من ضل وزل فيه من زل - [00:31:14](#)

وهناك خلط بين المحبة الجبلية الطبيعية وبين المحبة الشرعية الايمانية وبين المحبة الشريكية لا المحبة انواع محبة شرعية ايمانية ومحبة شريكية ومحبة جبلية طبيعية ما الفرق اولا المحبة الايمانية هي محبة الله جل جلاله - [00:31:48](#)

ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم اذ لا تتم محبة الله جل وعلا الا بمحبة ما يحب سبحانه وتعالى. تدبر هذا والله العظيم في غاية الاهمية. فبعض الناس يقول انا اعبد الله بالحب وفقط جميل الحب - [00:32:29](#)

شطر العبودية وشطر العبادة لكن يبقى الشطر الثاني وهو الذل والانقياد والانكسار بين يدي الواحد القهار سبحانه وتعالى انت تحب

الله هل احببت ما يحبه الله؟ هل امتثلت امره؟ هل اجتنبت نهيه؟ هل وقفت عند حدوده؟ هل احببت رسوله - [00:32:54](#) مصطفىاه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم هل احببت الله واحببت ما يحب الله واحببت رسول الله واحببت ما يحبه رسول الله فامتثلت امره واجتنبت نهيه - [00:33:15](#) بعث سنته ونصرت شريعته وبلغت دعوته واكثرت من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يبقى محبة الله ده موضوع ثاني سنقف عنده بالتفصيل محبة الله موضوع جليل. شطر العبادة حب الله ورسوله. وحب ما يحبه الله ورسوله - [00:33:38](#) فمحبة ما يحب الله ومحبة رسول الله تابعة لمحبة الله جل وعلا جميل النوع الثاني المحبة الشركية وهي محبة المشركين لانداهم كما قال ربنا جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. محبة شركية - [00:34:01](#) كما قال عليه الصلاة والسلام من مات ويدعو من دون الله ندا دخل النار اي من مات على ذلك ولم يحقق التوحيد ولم يخلع رداء الشرك والكفر على عتبة الايمان ومات على ذلك فهو من اصحاب النار - [00:34:34](#) اما النوع الثالث من انواع المحبة هو محبة جبلية طبيعية لا تقدر في المحبة الشرعية الايمانية كان يحب الرجل زوجته كان يحب الرجل المال او الاولاد او المنصب او الطعام او الشراب او الثياب - [00:34:49](#) ما حبش باللية طبيعية لا تقدر في المحبة الشرعية الايمانية زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآل - [00:35:16](#) هذا امر جبلي لا تخف منه كان بعض الناس يتصور انه لو احب امرأته او احب المال او احب الدنيا او احب ان يعيش او احب ان يكون في وجهة ومكانة - [00:35:38](#) يظن انها محبة شركية لانه جعل مع الله ندا في المحبة. لا لا هذا خطأ وانما هذه المحاب انما هي امر جبلي تابع لمحبتك لله ورسوله او ما دمت قد قيدت هذه المحبة بمحبتك لله ورسوله - [00:35:53](#) ولم توظف هذه المحبة توظيفاً خارجاً عن دين الله وعن دين رسول الله اما ان وظف الحب لشيء من هذا فوقعك في معصية لله وكل شيء بحسبه وكل ذنب بقدره - [00:36:17](#) وكل جرم بميزانه كما قال عليه الصلاة والسلام الولد مبخله مجبنة مجهلة محزنة الولد مبخله مجبنة. قد يصيب الولد والديه بالبخل وبالحنن وبالجهل الولد مبخله مجبنة. مجهلة محزنة قد يصيب الوالدين بالجهل اذا انشغل بالابناء دون ان يتعلم الوالدان عن الله ورسوله - [00:36:38](#) وهكذا اذا احب الانسان المال لدرجة الا يبالي فراح يجمع من الحرام فهذه فتنة عظيمة خرج بها عن اطار شرع الله عن المحبة الشرعية اذا احب الانسان المرأة بعيدا عن زوجته في الحلال الطيب - [00:37:13](#) وراح يرتع في بحور المعاصي وقد حاد بهذه المحبة الجبلية وخالف بها المحبة الشرعية. وهكذا. اذا المحبة انواع. محبة ايمانية شرعية ومحبة شركية ومحبة جبلية طبيعية. ايها الاحبة لا اله الا الله - [00:37:33](#) نفي لاتخاذ الانداد مع الله او من دون الله واتخاذ الند له صورتان الاولى من نوع الشرك الاصغر كالرياء. وكقول الرجل ما شاء الله وشاء فلان اما السورة الثانية فهي الشرك الاكبر ان يجعل الله تبارك وتعالى ندا في العبادة الظاهرة والباطنة - [00:37:58](#) هذا الند مساويا ومناظرا ونظيرا ومساويا ومضاهيا وشبيها ومناوءا لله تبارك وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هل عرفت معنى اتخاذ الند مع الله او من دون الله احذر نفسي وامتي الحبيبة - [00:38:23](#) من هذه الصورة المؤلمة فكم من اناس الان نقشت على جدران قلوبهم محبة عميقة لغير ربهم تضاهي محبتهم لربهم بل ويقدمون محبة هؤلاء الانداد على محبة ربنا سبحانه وتعالى اكتفي بهذا القدر الليلة - [00:38:48](#) لاكمل الحديث في هذا البستان اليناع المانع لنجمع منه الرحيق والزهر والثمر ولنعيد السباحة بعد سباحة في هذا النهر العذب الفرات لنستخرج منه اللآلئ والجواهر والضرر ولنطيل الوقوف في محراب التوحيد المهيب - [00:39:14](#) لنستلهم الدروس والعظات والعبر سائلا الحق جل وعلا ان يرزقني واياكم التوحيد وان يختم لي ولكم بخاتمة الايمان واكمل في اللقاء

المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء صلى الله على سيدنا محمد - 00:39:37

وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جبريل يسأل والنبي يجيب. والله فوق العالمين رقيب خرج الامين على

الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب فتذكر الذل الكريم لقاءه في القارئ واللقاء - 00:39:56

سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول عجب الجميع من السؤال وردي امر الامين يقول ما الاسلام يا خير الورى الناس والنبي

هذا امين الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن النبي يجيب - 00:40:32